فضائل القرآن - تحاجان عن صاحبهما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة، وآل عمران، ..... كأنهما غمامتان، أو ظلتان سوداوان بينهما شرق، أو كأنهما حزقان من طير صواف، تحاجان عن صاحبهما.

رواه مسلم

"كأنهما غمامتان، أو ظلتان"، أي: سحابتان، "سوداوان"؛ لكثافتهما، وارتكام بعضهما على بعض، "بينهما شرق"، أي: ضوء، وقيل: الشق، "وكأنهما حزقان"، أي: قطيعان وجماعتان، "تحاجان"، أي: تدافعان الجحيم والزبانية، أو تخاصمان الرب، أو تجادلان عنهم بالشفاعة.